

## مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية بعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية  
من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

### المحررة: رندة حيدر

#### أخبار وتصريحات

- نتنياهو رداً على أوباما: مواطنو إسرائيل وحدهم سيقرون مصير الدولة (2)
- رئيس الحكومة لصحيفة "يسرائيل هيوم": العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة متينة للغاية (3)
- الرئيس الفرنسي لصحيفة "معاريف": فرنسا ستطرح مبادرة لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية بعد انتهاء الانتخابات العامة في إسرائيل (4)
- المحكمة العليا تلغي الأمر الذي منع إزالة الخيم من قرية "باب الشمس" (5)
- المحكمة الإسرائيلية تدين المستوطن جاك تايتيل بقتل فلسطينيين (6)

#### مقالات وتحليلات

- ألون بنكاس: نتنياهو يشكل خطراً على التحالف الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة (7)
- آري شفيط: انتخابات الحائط المسدود (8)
- افتتاحية: الجيش الإسرائيلي تحول إلى آلة للقتل (9)

#### مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي، فردان  
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١  
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠  
بيروت - لبنان

#### هاتف

+٩٦١-١-٨٧٨٢٨٧  
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥  
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩

#### فاكس

+٩٦١-١-٨١٤١٩٣  
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧

#### بريد إلكتروني

ipsbrt@palestine-studies.org

#### موقع إلكتروني

www.palestine-studies.org

متوفرة على موقع المؤسسة:

[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)

## من المصادر الإسرائيلية أخبار وتصريحات مختارة

[نتنياهو رداً على أوباما: مواطنو إسرائيل  
وحدهم سيقرون مصير الدولة]

”يديعوت أحرونوت“، 2013/1/17

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن مواطني إسرائيل وحدهم هم الذين سيقرون مصير دولتهم، وأشار إلى أن الحكومة التي يقف على رأسها واجهت ضغوطاً شديدة للغاية طوال فترة ولايتها التي استمرت نحو 4 أعوام، وأنها تصدّت لها من خلال الحرص على ضمان المصالح الحيوية للدولة.

وجاءت أقوال رئيس الحكومة هذه في أثناء جولة قام بها أمس (الأربعاء) في المنطقة العسكرية الجنوبية برفقة وزير الدفاع إيهود باراك، والتي على ما يبدو قصد من خلالها أن يرد على الانتقادات الحادة التي وجهها الرئيس الأميركي باراك أوباما إليه عبر مقال كتبه كبير المحللين السياسيين في مجلة ”أتلانتيك“ الأميركية، جيفري غولدبرغ، المقرب من البيت الأبيض، ونشرته وكالة الأنباء الأميركية ”بلومبرغ“ أول أمس (الثلاثاء)، وأشار فيه إلى أن أوباما يؤكد في الآونة الأخيرة، في أحاديث يذلي بها خلال جلسات مغلقة، أن نتنياهو ينتهج سياسة تدمير ذاتي من شأنها أن تؤدي إلى القضاء على إسرائيل، وأنه يتسبب بعزلة إسرائيل أكثر فأكثر من خلال أي تصريح يذلي به فيما يتعلق بالاستيطان في المناطق [المحتلة].

هذا، وشملت الجولة زيارة لإحدى قواعد الجيش الإسرائيلي بالقرب من منطقة الحدود مع قطاع غزة، حيث استمع رئيس الحكومة إلى تقييم للأوضاع عقب عملية ”عمود سحاب“ العسكرية الإسرائيلية، أشير فيه إلى أن الشهر الفائت (كانون الأول/ ديسمبر 2012) كان الأكثر هدوءاً من الناحية الأمنية منذ 12 عاماً.

وقال نتنياهو إن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام [شباك] يقومان بعمل ممتاز في كل ما يتعلق بالحفاظ على الأمن في المنطقة الجنوبية، لكنه في الوقت نفسه أكد أن الهدوء الحالي قد يكون مضللاً، ولذا يتعين على إسرائيل أن تبقى مستعدة لمواجهة جميع الاحتمالات.

تجدد الإشارة إلى أنه قبل أن يدلي نتنياهو بالتصريحات التي رد من خلالها على انتقادات أوباما، نشرت وزارة البناء والإسكان أمس (الأربعاء) مناقصات لإقامة 84 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة كريات أربع بالقرب من الخليل، وإقامة 114 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة إفرات. وهذه هي المرة الأولى منذ نحو 10 أعوام التي يتم فيها نشر مناقصات حكومية لأعمال بناء جديدة في مستوطنة كريات أربع التي تقع خارج الكتل الاستيطانية. ومعروف أن نشر أي مناقصات تتعلق بأعمال البناء في المناطق [المحتلة] من جانب وزارة البناء والإسكان بحاجة إلى ضوء أخضر من رئيس الحكومة ووزير الدفاع.

[رئيس الحكومة لصحيفة "يسرائيل هيوم":

العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة متينة للغاية]

"يسرائيل هيوم"، 2013/1/17

أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رداً على الانتقادات التي وجهها الرئيس الأميركي باراك أوباما إليه، أن أي جهة خارجية لن تقرر مصير إسرائيل بدلا من مواطنيها.

وورد تأكيده هذا في سياق مقابلة خاصة أدلى بها إلى صحيفة "يسرائيل هيوم" أمس (الأربعاء)، وسيُنشر نصها الكامل في الملحق الأسبوعي للصحيفة الذي يصدر غداً (الجمعة).

وأضاف نتنياهو أنه لا يعرف ما إذا كان أوباما يقف وراء الأقوال التي نشرها على لسانه المحلل السياسي الأميركي جيفري غولدبرغ، غير أنه يعتقد أن الرئيس الأميركي

يدرك تماماً أن من يقرر جوهر المصالح الحيوية لدولة إسرائيل هم مواطنوها، كما أنهم يقررون من سيدافع عن هذه المصالح على أفضل وجه.

وحدّد رئيس الحكومة في المقابلة نفسها ثلاث مصالح مركزية لإسرائيل في الوقت الحالي، هي: أولاً، منع إيران من امتلاك أسلحة نووية؛ ثانياً، عدم الانسحاب إلى حدود 1967 نظراً إلى كونها حدوداً غير قابلة للدفاع عنها؛ ثالثاً، الحفاظ على بقاء القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل إلى الأبد.

وأكد نتنياهو أنه على الرغم من التقارير الصحافية الأخيرة، فإن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة متينة للغاية، كما أن التعاون الأمني والاستخباراتي بينهما وثيق جداً. وأشار إلى أن هناك خلافات في الرأي بين الجانبين فيما يتعلق بالطريق الأفضل لتحقيق السلام، وهذا الأمر ليس جديداً في تاريخ العلاقات بين الدولتين.

ورداً على سؤال يتعلق بالانتقادات الحادة التي وجهها رئيس الدولة الإسرائيلية شمعون بيرس مؤخراً إلى سياسة الحكومة، قال نتنياهو إن الحكومة هي التي تحسم في نهاية المطاف السياسة التي تنتهجها الدولة.

[الرئيس الفرنسي لصحيفة "معاريف": فرنسا ستطرح  
مبادرة لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية  
بعد انتهاء الانتخابات العامة في إسرائيل]

"معاريف"، 2013/1/17

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، في تصريحات خاصة أدلى بها إلى صحيفة "معاريف" أمس (الأربعاء)، إنه من المتوقع أن تطرح فرنسا بعد انتهاء الانتخابات العامة في إسرائيل [التي ستجري يوم 22 كانون الثاني/يناير الحالي] مبادرة تهدف إلى إعادة كل من إسرائيل والفلسطينيين إلى مائدة المفاوضات المباشرة.

وقالت مصادر سياسية فرنسية رفيعة المستوى للصحيفة إن التحركات التي تقوم بها فرنسا في هذا الشأن تجري من خلال التنسيق مع بريطانيا، لكن حتى الآن لا توجد مبادرة مشتركة للدولتين.

وأضافت هذه المصادر نفسها أن فرنسا تعتقد أن سنة 2013 الحالية يجب أن تكون سنة الحسم في كل ما يتعلق بمستقبل مفاوضات السلام في منطقة الشرق الأوسط. على صعيد آخر، قال الناطق بلسان البيت الأبيض تومي فيتور أمس (الأربعاء) إنه يتعين على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني أن يستأنفا المفاوضات المباشرة بينهما من أجل تحقيق تقدم مهم في طريق التوصل إلى سلام دائم. وأضاف أن الولايات المتحدة تنوي بعد انتهاء الانتخابات العامة في إسرائيل أن تركز على خطوات مجدية من شأنها أن تدفع الجانبين نحو العودة إلى مائدة المفاوضات.

### [المحكمة العليا تلغي الأمر الذي منع إزالة الخيم من قرية "باب الشمس"]

"هآرتس"، 2013/1/17

استجابت المحكمة الإسرائيلية العليا عصر أمس (الأربعاء) لطلب النيابة العامة للدولة إلغاء الأمر الذي يمنع إزالة قرية الخيم التي أقامها ناشطون فلسطينيون يوم الجمعة الفائت على قطعة أرض شرقي القدس أعلنت الحكومة الإسرائيلية قرارها إقامة آلاف الوحدات السكنية الجديدة فيها ضمن المخطط المعروف باسم "E1" الذي يهدف إلى ربط مستوطنة "معاليه أدوميم" بالقدس الغربية، ويؤدي إلى عزل القدس الشرقية وتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين، وأطلقوا عليها اسم "باب الشمس" المستوحى من اسم رواية للكاتب اللبناني إلياس خوري تحكي تاريخ فلسطين ونكبتها.

ويعني هذا الأمر السماح للشرطة الإسرائيلية بإزالة جميع الخيم، بما في ذلك تلك التي أُقيمت على أراض خاصة.

وأكدت المحكمة العليا، في حيثيات قرارها، أن المعلومات السرية التي تلتقتها من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تشير بوضوح إلى أن عدم الاستجابة لهذا الطلب من شأنه

أن يؤدي إلى الإخلال بالنظام العام، وشدت على أن أعمالاً مخلة بالنظام العام قد وقعت فعلاً في المنطقة المذكورة.

وكانت الشرطة الإسرائيلية بمساعدة قوات كبيرة من الجيش قد قامت يوم الأحد الفائت بإجلاء نحو 150 ناشطاً فلسطينياً من قرية "باب الشمس"، لكن الخيم الكبيرة ذات الأطر الحديدية التي أقامها الناشطون ظلت قائمة بموجب أمر صادر عن المحكمة العليا يمنع الحكومة من إزالتها إلى أن يجري البت في دعوى ملكية الأرض التي أنشئت عليها.

وباشرت قوات الجيش الإسرائيلي مساء أمس (الأربعاء) بإغلاق الطرق المؤدية إلى "باب الشمس".

### [المحكمة الإسرائيلية تدين المستوطن

جاك تايثيل بقتل فلسطينيين]

"معاريف"، 2013/1/17

دانت المحكمة المركزية في القدس أمس (الأربعاء) المستوطن جاك تايثيل (40 عاماً) من مستوطنة شفوت راحيل بقتل فلسطينيين قبل نحو 15 عاماً.

وجاء في قرار المحكمة أن تايثيل أقدم سنة 1997 على قتل الفلسطيني سمير أكرم البلبيسي، وبعد عدة أشهر أقدم على قتل الفلسطيني عيسى جبارين، في أثناء قيامه برعاية أغنامه، فضلاً عن محاولة إلحاق أضرار بأحد المستوطنين في مستوطنة أريئيل بشبهة قيادة مجموعة يهودية مسيانية، وبالأستاذ الجامعي البروفسور زئيف شتيرنهيل بسبب مواقفه اليسارية.

من الصحافة الإسرائيلية  
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

ألون بنكاس - القنصل الإسرائيلي الأسبق في نيويورك  
"يديعوت أحرونوت"، 2013/1/17

[نتنياهو يشكل خطراً على التحالف  
الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة]

- لا شك في أن الأقوال التي نقلها المحلل السياسي الأميركي جيفري غولدرغ، المقرّب من البيت الأبيض، عن لسان رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما والتي تتضمن انتقادات حادة للسياسة التي ينتهجها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، هي أقوال شديدة الخطورة، وغير مسبوقه في تاريخ العلاقات بين الدولتين. وهي تؤكد أنه على الرغم من كون إسرائيل حليفاً استراتيجياً مهماً للولايات المتحدة، إلا إن هناك شكاً فيما إذا كان نتنياهو يحظى بمكانة حليف كهذا بالنسبة إلى الرئيس أوباما.
- ووفقاً لهذه الأقوال، يعتقد الرئيس أوباما، شأنه شأن وزير خارجيته الجديد [جون كيري] ووزير دفاعه الجديد [تشاك هيغل]، أن سياسة نتنياهو تقود إسرائيل نحو عزلة دولية و كارثة سياسية. وهذا الاعتقاد ينطوي على أهمية بالغة بالنسبة إلى إسرائيل، نظراً إلى أن العلاقات الخاصة بينها وبين الولايات المتحدة تشكل أهم رصيد استراتيجي لديها منذ إقامة الدولة قبل نحو 65 عاماً.
- وليس من المبالغة القول إن نتنياهو هو أول رئيس حكومة نجح في أن يضعف مكانة هذه العلاقات، وأساساً جراء تدخله في شؤون السياسة الأميركية الداخلية، وانتقاداته العلنية الحادة للإدارة الأميركية التي تهدد حيوية الحوار الحميمي بين الدولتين، وضرورة أن يكون متسماً بالصدق في جميع الموضوعات ذات الأهمية الاستراتيجية المشتركة، وفي مقدمها الموضوع الإيراني.

- إزاء ذلك لا بد من القول إن نتنيا هو يشكل خطراً على التحالف الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة، وقد حان الوقت لأن يدرك أن هذا التحالف الاستراتيجي يشكل رصيماً مهماً للغاية بالنسبة إلى إسرائيل، في الوقت الذي لا تشكل إسرائيل فيه رصيماً استراتيجياً مهماً بالنسبة إلى الولايات المتحدة. ولذا، عندما يعرب رئيس الولايات المتحدة عن آرائه يفضل أن ينصت زعماء إسرائيل إليه، وألا يردوا عليه بتصريحات هوجاء.

آري شافيط - محلل سياسي  
"هآرتس"، 2013/1/17

### [انتخابات الحائط المسدود]

- بعد أقل من أسبوع سنعرف الإجابة عن الأسئلة التالية: هل ستحمل الانتخابات مفاجأة؟ وهل سيتحول تحالف ليكود - بيتنا إلى حزب حاكم قوي، أم إنه سيبقى حزب نتنيا هو؟ وهل سيفرض حزب العمل نفسه زعيماً للمعارضة مع عدد كبير من المقاعد؟ وهل سينجح نفتالي بينت في المحافظة على تقدمه حتى نهاية السباق الانتخابي؟ وهل سيتغلب يائير لبيد على تسيبي ليفني أم العكس، أم هل سيتمكن شأؤول موفاز من التغلب على الاثنين معاً؟
- وفي الواقع، فإننا منذ نهاية هذا الأسبوع ندرك أن انتخابات 2013 هي انتخابات السير نحو الحائط المسدود، ونعلم أننا سنصطدم بهذا الحائط، ومع ذلك، فإننا لم نفعل شيئاً للحؤول دون حدوث ذلك. لقد ضحكنا على أنفسنا، وضللنا أنفسنا وخدعنا الجميع.
- إن الكلام الذي نقله جيفري غولدرغ عن البيت الأبيض [بشأن سياسة التدمير الذاتي التي يمارسها نتنيا هو] يمثل جزءاً ضئيلاً من الكلام الذي نسمعه وزملائي من المسؤولين الكبار الأميركيين والأوروبيين على حد سواء، ذلك بأن غضب باراك أوباما هو جزء صغير من جبل الجليد، وكذلك يأس أنغيلا ميركل، واستياء فرنسوا هولاند ودايفيد كاميرون.

- فإذا جمعنا هذا كله فإننا سنجد أنفسنا في مواجهة جبل جليد حقيقي، وإسرائيل بقيادة بنيامين نتنياهو وأفغدور ليبرمان ستسير حتماً نحو الاصطدام بهذا الجبل من الجليد وستخسر التأييد والشرعية وتتعرض للعزلة السياسية.
- كان علينا خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة بذل كل شيء من أجل إنقاذ حل الدولتين، وإنقاذ الدولة اليهودية الديمقراطية، والحفاظ على صورتنا كأمة متحضرة وذات تقاليد. لكن بدلاً من ذلك فعلنا العكس تماماً. فقد تحول اليمين إلى يمين متوحش، ومعسكر الوسط إلى وسط مستهتر، واليسار إلى حزب اجتماعي. وباستثناء حركة ميرتس فليس هناك حزب واحد حاول مواجهة ما يحدث من حولنا بجدية، وال طول المقترحة لم تكن مقنعة، ولم نجد حزباً يخوض معركة حقيقية.
- هذا الأسبوع وصفت صحيفة "الفايننشال تايمز" رئيس الحكومة الإسرائيلي بالتكتيكي العبقرى والاستراتيجى الأحمق. بيد أن نتنياهو ليس استراتيجياً أحمق، والدليل على ذلك أنه نجح خلال ولايته: الأولى [1996-1999] والثانية [2009]، في تجنب الاصطدام مع الغرب، لكن ثمة شك في أن يقدر على تكرار ذلك في ولايته الثالثة، لأن اليمين العلماني والديني والحريدي لن يسمح له بذلك.
- ومن هنا، فإن النتيجة المنطقية لانتخابات 2013 ليست انتصاراً بيروسياً لنتنياهو ولكتلة المعسكر القومى الوطنى فقط، بل هي أيضاً ضياع الفرصة لأن تستيقظ إسرائيل وتدرک الواقع الذى يحيط بها قبل أن تصطدم به.

### افتتاحية

"هآرتس"، 2013/1/17

### [الجيش الإسرائيلي تحول إلى آلة للقتل]

- خلال خمسة أيام قُتل أربعة فلسطينيين בניيران الجيش الإسرائيلي هم: سمير أحمد عوض ابن السادسة عشرة من قرية بدرس بالقرب من رام الله، وعدي

درويش (21 عاماً) من سكان قرية دورا، وأنور المملوك (21 عاماً) من سكان غزة. وهؤلاء جميعهم لا ينطبق عليهم وصف "القنابل الموقوتة". وحتى الآن لم تتضح ملابسات مقتل مصطفى أبو جراد من قطاع غزة، إذ إن الجيش الإسرائيلي ينكر أن يكون هو من أطلق النار عليه، بينما يقول الفلسطينيون إن الجنود الإسرائيليين هم الذين أطلقوا النار عليه.

- يقوم الجيش الإسرائيلي بدرس ظروف حوادث إطلاق النار هذه، لكن الدلائل الأولية تشير إلى أنه في حادثة إطلاق النار على عوض لم يتقيد الجنود الإسرائيليون بالتعليمات المعمول بها، فهم لم يستخدموا وسائل تفريق التظاهرات التي كانت في حيازتهم، ولم يحدروا الشاب قبل إطلاق النار عليه.
- إن المشكلة الأساسية المترتبة على هذه الحوادث لا تكمن في التدابير المتبعة، وإنما في التفسيرات المتعددة التي يعطيها الجنود والقادة للظروف المسموح بها قتل مدنيين فلسطينيين بمجرد اقترابهم من السياج الحدودي أو لدى محاولتهم اجتيازه، من دون أن يشكل هؤلاء أي خطر على حياة الجنود أو المدنيين الإسرائيليين. فقبل بضعة أسابيع قرر بعض الجنود الذين هوجموا برشق الحجارة عدم الرد بإطلاق النار، لكن يبدو أن جنوداً آخرين فضلوا الردّ بالسلاح القاتل. ويثير تكاثر حوادث قتل الفلسطينيين في الأيام الأخيرة شعوراً بأن الدم الفلسطيني مباح.
- إن الجيش الإسرائيلي لا تعوزه الوسائل ولا الخبرة الكبيرة للتمييز بين الفلسطينيين الذين ينوون القيام بعمليات إرهابية، وبين أولئك الذين يحاولون تجريب حظهم في الحصول على يوم عمل في إسرائيل بصورة غير قانونية. لكن عندما يتلاشى هذا التمييز، تتعدد تفسيرات الجنود الإسرائيليين العاملين على الأرض للتوجيهات المعطاة لهم. وفي الواقع، فقد تحولت التوجيهات بشأن المبادرة إلى إطلاق النار، في أفضل الأحيان، إلى ذريعة لتبرير ما حدث، وفي أسوأ الأحوال إلى تبرير للقتل.
- إن المطلوب من رئيس الأركان بني غانتس ليس التحقيق مع المتهمين بقتل الفلسطينيين ومعاقتهم فحسب، بل عليه أيضاً أن يتحمل المسؤولية ويوقف فوراً قتل المواطنين الفلسطينيين الأبرياء.

### المصادر الأساسية:

#### صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

#### صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

#### صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

#### صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الإلكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

### صدر العدد الجديد من "مجلة الدراسات الفلسطينية"

شتاء 2013:

العدد 93

حول الوضع الراهن في الشرق الأوسط

وليد خالدي

مداخل

خطاب ألقاه الخالدي باللغة الإنجليزية في 22 تشرين الأول / أكتوبر 2012 في قاعة معهد كارنيغي للسلام العالمي في واشنطن بدعوة من رئيس معهد الشرق الأوسط، وقدمه في هذه المناسبة السفير السابق فيليب ويلكوكس، رئيس مؤسسة السلام في الشرق الأوسط. ترجمه أحمد خليفة.

للاطلاع على كامل محتويات العدد 93 اضغط [هنا](#)

